

تاريخ الإرسال (2018-02-26)، تاريخ قبول النشر (2018-03-28)

د. محمد علي مهيدات<sup>1\*</sup>  
د. د. علي مصلح العودات<sup>1</sup>  
د. احمد سالم الغليلات<sup>1</sup>  
د. محمد عبد الرزاق الجدوع<sup>2</sup>  
<sup>1</sup> كلية التربية - جامعة اليرموك  
<sup>2</sup> وزارة التربية والتعليم / الاردن  
\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

## تصورات المعلمين العاملين في مدارس الملك عبد الثاني للتميز للممارسات التعليمية المستندة إلى الأدلة المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين واستخدامهم لها

E-mail address: [ali.alodat@yu.edu.jo](mailto:ali.alodat@yu.edu.jo)

### المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من تصورات المعلمين العاملين في مدارس الملك عبد الله الثاني للممارسات التعليمية المستندة إلى الأدلة المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين واستخدامهم لها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وقد تكون عدد أفراد الدراسة من (84) معلماً ومعلمة من العاملين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، والبالغ عددها (10) مدارس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد قام الباحثون بتطوير مقياس تقييم الممارسات التعليمية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، واشتمل المقياس على ستة أبعاد، مكونة من (73) فقرة تقيس الممارسات التعليمية، وقد تم التحقق من صدق المقياس وثباته وملاءمته لأغراض الدراسة الحالية. وقد أظهرت النتائج أن تصورات المعلمين للممارسات التعليمية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (2.95) كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين للممارسات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المتوسط الأعلى، وهو أكثر من خمس سنوات. أما فيما يتعلق بتصورات المعلمين لدرجة تطبيق واستخدام الممارسات التعليمية فقد جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (2.74)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تصورات المعلمين لتطبيق الممارسات التعليمية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة.

**كلمات مفتاحية:** الطلبة الموهوبون والمتفوقون، الممارسات التعليمية المستندة إلى الأدلة، مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

## Teachers' Perceptions about Educational Evidence-Based Practices and Its Uses for Talented Students in the King Abdullah II Schools of Excellence

### Abstract:

This study aims to investigate teachers' perceptions working in the King Abdullah II Schools of Excellence about educational evidence-based practices and its uses that are provided for talented students. To achieve the study objectives, the descriptive approach was used. Moreover, the study participants were (84) teachers, who were randomly selected from ten branches of the King Abdullah II schools of Excellence. The researchers developed a scale to evaluate teachers' perceptions of educational evidence-based practices and its applied uses. More importantly, the scale includes (6) dimensions and (73) items, and validity and reliability coefficients of the scale were extracted.

The results indicated that teachers' perceptions of educational evidence-based practices were high with an average of (2.95). The results also indicated that there were statistical significance differences of teachers' perceptions of educational practices due to experience variable in favor of the teachers with high experience which is more than five years. On the other hand, the results indicated that teachers' perceptions of applied uses of educational evidence-based practices were high with an average of (2.74). Finally, the results indicated that there are no significant differences in the degree of perceived application of educational evidence-based practices due to gender variable.

**Keywords:** Talented Students, Educational Evidence-Based Practices, King Abdullah II Schools of Excellence.

## المقدمة

يتطلب الاهتمام بفئة الموهوبين والمتفوقين القيام بتقييم الخدمات والبرامج التربوية المقدمة لهم للتأكد من فعالية هذه البرامج، وقدرتها على تلبية حاجاتهم وميولهم واهتماماتهم (Cotabish & Robinson,2102; Callahan,2000; VanTassel-Baska,2006) وتعد عملية التقييم مكوناً رئيسياً من مكونات برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتتضح قيمتها في تحديد مدى فاعلية البرامج وجودتها، من خلال الجهود المنظمة لجمع البيانات وتحديد محكات ومعايير للأداء لتمكين المعنيين من جميع مستويات البرنامج في إصدار أحكام مستنيرة واتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بالخدمات المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين (Callahan & Reis, 2004). ويلعب التقييم دوراً مهماً في مساعدة المعنيين على وضع الخطط الإجرائية لتطوير برامج الموهوبين والمتفوقين ومكوناتها، والتأكد من تحققها، وتعزيز تطوير الأهداف الإجرائية للبرنامج للتحسين والتطوير (Johnson,2012).

ومن ناحية أخرى تعد عملية تقييم البرامج شكلاً من أشكال التحقق المنهجي التي تهدف إلى التوصل إلى معلومات تساعد المعنيين في البرنامج للوصول إلى إصدار أحكام واتخاذ قرارات حول البرامج المستهدفة وتحديد احتياجاتها ومساراتها التطويرية (Guskey,2000). ولسوء الحظ بقيت عملية تقييم برامج الموهوبين والمتفوقين دون تنفيذ وذلك بسبب نقص المعرفة، والافتقار للمهارة، وغياب المختصين المؤهلين للقيام بتلك العملية، ويشير كلاهان (Callahan,2004) إلى أنه قد تم تجاهل عملية التقييم لفاعلية برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين بالرغم من أنها تشكل ركيزة أساسية من ركائز التخطيط البرامجي مما أحدث تأثيرات سلبية على الممارسات في عملية التقييم. ويؤكد جالجر (2008) على ضرورة توفير برامج تربوية ذات جودة تستند إلى سياسات تعليمية واضحة لضمان تلبية حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين، ومن خلال استعراض العديد من الدراسات التي تناولت تقييم برامج الموهوبين والمتفوقين على المستوى المحلي والعربي نجد أن هذه الدراسات تجاهلت التقييم الفعلي للممارسات التدريسية التي تنفذ في المواقف التعليمية الحقيقية.

## تقويم برامج الموهوبين

لقد ظهر العديد من النماذج والتوجهات لتقييم برامج الموهوبين والمتفوقين (Callahan, 2000; Catabish & Robinson, 2012) ومن أهم نماذج تقييم هذه البرامج ما يعرف باسم نموذج القرارات المتعددة لتقويم السياق والمدخل والعملية والنتائج (Context, Input, Process, and Product) CIPP Evaluation Model الذي أوجده دانيال ستافلبيم (Daniel Stufflebeam, 1971, 1983) والذي يعد أهم أهداف التقويم هو تزويد صانعي القرار بالمعلومات المهمة التي تساعد على اتخاذ القرارات وتحديد المسؤوليات، والمساعدة على فهم استراتيجيات البرنامج والأهداف التي يراد تقييمها (الدرندي و اقبال، 2006)، ويمنع نموذج ريم Rimm، الذي أنشأته عام 1977، إقرار النشاطات وتنفيذها دون التقييم النهائي، ويقوم ببناء تقويم البرامج بالشكل الممكن تتبعه نسبياً، ويساهم في جعل الفرد أكثر فهماً للعلاقة القوية بين توصيات البرنامج وقراراته ومخرجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين من الجوانب التعليمية والتربوية، والنفسية والاجتماعية، إضافة إلى أنه يساهم في فهم العلاقات بين العمليات والمصادر والمخرجات، ويلخص هذا النموذج المكونات الواجب تقييمها المتمثلة في مدى نجاح المكونات بتحقيق أهداف البرنامج، ومدى فاعلية تنفيذ المكونات. (القاضي،2013)

## الممارسات المهنية المبنية على الأدلة والبراهين في تعليم الموهوبين والمتفوقين

يعد اتجاه الممارسة المبينة على البراهين في برامج الموهوبين والمتفوقين من الاتجاهات العلمية الحديثة التي تهدف إلى تجسير الهوة بين نتائج البحوث العلمية والممارسات التعليمية والتدخلات التربوية، وفي ظل التطورات والتوجهات التي دفعت باتجاه تبني تطبيق هذا الاتجاه فقد كان لذلك الاهتمام العالمي انعكاساتها الواضحة على تعليم الموهوبين والمتفوقين في

الأردن إذ تمثل ذلك في اهتمام وزارة التربية والتعليم في تطوير السياسات والتشريعات والممارسات التعليمية المتعلقة بالطلبة الموهوبين والمتفوقين. وبما أن معلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين يعدّ الأساس في تعليم هؤلاء الطلبة فقد كان لابد من التحقق من مدى كفاياته ومعارفه ودرجة اتساقها مع معايير الممارسة المهنية في تعليم الموهوبين والمتفوقين.

وتهدف السياسات والتعليمات المتعلقة ببرامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين إلى تطوير البرامج التدخلات التعليمية مدخلاتها وعملياتها إلى المستوى الذي يتسق مع معايير الممارسة المهنية. لذا فإن المنهج العلمي التجريبي هو الوسيلة الرئيسة التي تبناها العديد من المنظرين في هذا المجال بهدف تطوير وتحسين مخرجات البرامج وزيادة فعاليتها.

### نشأة مصطلح الممارسات المستندة إلى البراهين

تمثل الممارسات المستندة إلى البراهين أحدث جهود المربين لتحديد ما يمكن عمله بشكل موثوق بالمقارنة مع الطرق الأخرى عن طريق دعمها بالأبحاث والبراهين، وتعد هذه الممارسات فريدة من نوعها من بين الجهود التي تهدف إلى تحديد الممارسات الفعالة وقد كانت نشأتها الأولى في مجال الطب عام 1990 (Sackett, Rosenberg, Gray, Haynes, & Richardson, 1996)

بدأت الجهود المتضافرة في عام 1970 من قبل أعضاء منظمة الرعاية الصحية في إنجلترا من أجل توظيف نتائج أبحاث علوم الرعاية الطبية والصحية وممارساتها في معالجة الأمراض (Cutspe, 2003)، أدى ذلك إلى تشكيل منظمة تعاونية تدعى Cochrane والتي تلخص الأدلة العلمية للعلاج والممارسات المستخدمة في الرعاية الصحية، هذا النهج المنظم صمم لجمع البراهين حول فعالية الممارسات، وفي وقت لاحق تم إنشاء منظمة كامبل التعاونية للتدخل الاجتماعي (Campbell Collaboration) التي تتمثل مهمتها في تلخيص البراهين التي ستدعم صنع القرارات المتعلقة بالممارسات والسياسات. أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد كان معهد العلوم (What Works Clearinghouse) WWC يمول مجلس تبادل المعلومات العالمي لتلخيص البراهين حول الممارسات التعليمية أو التدخلات الفعالة.

وكذلك الحال يكون في مجال التربية الخاصة لمصطلح "الممارسة القائمة على الأدلة" مفهوماً مماثلاً. والهدف من الممارسة القائمة على الأدلة في التربية الخاصة هو توفير أعلى مستويات الجودة في التعليم والتعلم. ولسوء الحظ، فإن العديد من المعلمين ارتكبوا خطأ فيما يتعلق "الممارسة القائمة على الأدلة" واعتبروها مجرد مجموعة من الأساليب والتقنيات التي تثبتت فعاليتها في تعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين.

إن الأساليب والتقنيات هي فقط مجرد جوانب من نهج التدريس كله. وإن الجانب الآخر هو البحث. وتعد قضية البحث قضية بالغة الأهمية لأن ميدان التربية الخاصة هو ميدان معقد. ولهذا السبب نلحظ المؤسسات البحثية المتخصصة تدعم القيام بالأبحاث التي تهدف إلى التحقق من فعالية الممارسات التعليمية في تعليم الموهوبين والمتفوقين. (Mayflor Markusic, 2015)

### استخدام الممارسة المبنية على الأدلة في تدريس الطلبة الموهوبين والمتفوقين

هناك انقسام في وجهات النظر عندما يتعلق الأمر في واقع استخدام الممارسات القائمة على الأدلة في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين. ويمكن النظر إلى وجهة نظر واحدة على أنها "نقية" في حين أن وجهة النظر الأخرى هي "واقعية". وحسب وجهة النظر الأولى لا يمكن أن تكون طريقة التدريس فعالة إلا إذا كان المعلم ينفذها بشكل صحيح، وبالتالي تتأثر جودة التعليم والتعلم، بالإضافة إلى ذلك تتوقف الفعالية على قدرة المعلم على الاستمرار والالتزام باستخدام الأساليب القائمة على الأدلة.

من الناحية الأخرى الواقعية والتي تأخذ بعين الاعتبار موضوع تنوع الطلاب، إذ إنه حتى لو كان جميع الطلبة موهوبين ومتفوقين، إلا أنه لا يزال هناك تنوع واختلافات في مجالات أخرى من حياتهم. ويجادل الواقعيون أيضاً بأن جميع

الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم احتياجات فريدة. هذا هو السبب في وجود برنامج تعليم فردي لكل طالب من الطلبة الموهوبين والمتفوقين. ويقوم المدرسون الواقعيون بتعديل الممارسات القائمة على الأدلة لجعلها أكثر ملاءمة واستجابة للاحتياجات الفريدة للطلاب الموهوبين والمتفوقين.

### تحديات الممارسات القائمة على الأدلة

تتمثل التحديات التي تواجه القائمين على البرامج التعليمية فيما يلي:

- عدم وجود معايير: لا توجد محكات أو معايير للممارسات القائمة على الأدلة. وقد لا يكون هناك اتفاق حول فاعلية أحد الأساليب التعليمية، مما يؤكد على أهمية وضرورة إيجاد معايير عالمية لتحديد الأساليب التعليمية الفعالة.
- عدم وجود أدلة: على الرغم من أن هناك أكثر من 30 عاما من البحوث في ميدان التربية الخاصة والتي نتج عنها توفر أدلة وبراهين تثبت فعالية أساليب التدريس والتدخل، إلا أن الجزء الأكبر من هذه البحوث متجه نحو الطلبة غير الموهوبين.
- عدم إمكانية الوصول: لا يستطيع العديد من المعلمين الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالممارسة القائمة على الأدلة، وهناك عدد قليل من الكتب والمجلات والموارد المتاحة. ولكن الوصول إلى المعلومات ليس التحدي الوحيد. وثمة تحد آخر هو الحصول على التدريب. (Mayflor Markusic,2015)

### مشكلة الدراسة

بالرغم من اهتمام النظام التعليمي ممثلا بوزارة التربية والتعليم ببرامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين على مستوى التعليمات والأنظمة وأسس اختيار الطلبة في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز إلا أنه تظهر الحاجة الماسة إلى تقييم الممارسات التعليمية من حيث جودتها ونوعيتها ومدى اتساقها مع معايير الممارسة المهنية، إضافة إلى التأكد من تطبيق المعلمين للممارسات التعليمية المستندة للأدلة في المواقف التعليمية. وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما تصورات المعلمين العاملين مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات التعليمية المستندة إلى الأدلة في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  في معرفة المعلمين العاملين مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات التعليمية في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟
- ما درجة استخدام المعلمين العاملين مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات المستندة إلى الأدلة في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  في استخدام المعلمين العاملين مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات التعليمية في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الكشف عن واقع البرامج التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وتطوير وتحسين جودة هذه البرامج، وضمان فاعليتها إضافة إلى رفع كفاءة العاملين وتطوير ممارساتهم التعليمية بما يحقق المخرجات التي تتفق عليها برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين، بالإضافة إلى مساعدة المعنيين في تحديد جوانب القوة والضعف في البرامج وتحديد الخطط الإجرائية للإصلاح والمتابعة.

## أولاً: الأهمية النظرية

تكمن أهمية هذه الدراسة النظرية في أنها ركزت على تقييم الممارسات التعليمية المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر المعلمين، التي تكشف عن واقع هذه الممارسات والاستراتيجيات التعليمية، إضافةً إلى تسليط الضوء على آليات وإجراءات تقييم الممارسات التعليمية، وبذلك يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري بما تتضمنه من معلومات وإطار نظري حول تقييم الممارسات والتدخلات المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين، التي يمكن أن تسهم في تحسين نوعية الخدمات، إضافةً إلى تشجيع وإبراز دور المعلمين في عملية التقييم واتخاذ القرارات المناسبة.

## ثانياً: الجانب التطبيقي

تبرز أهمية الدراسة من الجانب التطبيقي في أنها تقوم بتزويد المهتمين والمعنيين في وزارة التربية والتعليم بالملكة الأردنية الهاشمية بتغذية راجعة حول الممارسات والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بما يمكن من تحديد جوانب القوة والضعف في تلك الممارسات، واقتراح آليات وإجراءات تنفيذ الخطط الإجرائية التي تسهم في تحسين نوعية تلك البرامج ومخرجاتها.

## التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

شملت الدراسة الحالية المصطلحات الآتية:

**الممارسات المستندة إلى الأدلة (Evidence Based Practices):** هي تلك المواصفات والخصائص والشروط التي ينبغي توافرها في البرامج والتدخلات المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين، ويستدل عليها من خلال الدعم التجريبي والدراسات العلمية الرصينة التي تمثلها الأداة التي قام الباحثون باستخدامها.

**التقييم:** يشير التقييم إلى العملية المنهجية لجمع البيانات من مصادر متعددة لمساعدة صانعي القرار من جميع المستويات في إصدار أحكام مستنيرة بشأن فاعلية الخدمات المقدمة للطلبة الموهوبين (Callahan & Reis, 2004). ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه عملية استجابات وتقديرات معلمي ومعلمات مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز على فقرات أداة الدراسة.

**الطلبة الموهوبون والمتفوقون:** يشير مصطلح الموهوبين والمتفوقين إلى الأفراد الذين لديهم قدرات ممتازة على الإنجاز، ويحتاجون إلى برامج تربوية خاصة، وخدمات إضافية إلى جانب ما يقدم لهم في البرنامج الدراسي العادي كي يحققوا مهماتهم بالنسبة لأنفسهم ولمجتمعهم (فخر، 1998). ويعرفون إجرائياً في هذه الدراسة بالطلبة الملتحقين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، والذين تم قبولهم في ضوء الشروط المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم.

**مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز:** وهي مجموعة من المدارس التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم، وتقوم على تقديم الخدمات والبرامج التربوية للطلبة المتفوقين من الصف السادس إلى الصف الثاني عشر.

## حدود الدراسة ومحدداتها

تحدد الدراسة بما يلي:

- اقتصرت الدراسة على مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016-2017.
- مجتمع الدراسة: تكون من المعلمين والمعلمات الذين يعملون في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

## متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة المتعلقة بالمعلمين وتمثل بالجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

- المتغيرات التابعة وتحدد بدرجة استجابة المعلمين على أداة الدراسة.

### الدراسات السابقة

في دراسة عشا، إسرائ (2017) التي هدفت إلى تقييم برامج الموهوبين لمدرسة اليوبيل في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين، تم تقييم ثلاثة من مكونات برامج الموهوبين، وهي نظام اختيار الطلبة والمناهج الإثرائية والتطوير المهني لمعلمي الموهوبين، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائياً وبلغ عددها (34) معلماً ومعلمة و(257) طالباً وطالبة من المستوى الدراسي (التاسع - العاشر - الحادي عشر)، وتم استخدام ثلاث أدوات لتقييم ثلاثة من مكونات برامج الموهوبين، وهي مقياس لتقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والطلبة، ومقياس لتقييم المناهج الإثرائية المطبقة من وجهة نظر المعلمين، ومقياس لتقييم التطوير المهني للمعلمين من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق مدرسة اليوبيل لنظام اختيار الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين جاءت متطابقة بدرجة مرتفعة مع معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين وبمتوسط حسابي (4.43)، أما درجة تطبيق برامج مدرسة اليوبيل لنظام اختيار الطلبة من وجهة نظر الطلبة أظهرت بأنها جاءت متطابقة بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.04)، وأشارت نتائج تقييم المناهج الإثرائية المطبقة في مدارس اليوبيل من وجهة نظر المعلمين بتطابقها بدرجة مرتفعة مع معايير الجمعية الوطنية الأمريكية بمتوسط حسابي (4.43) أما الأساليب المتبعة لتحقيق التطوير المهني لمعلمي الموهوبين في مدرسة اليوبيل جاءت متطابقة بدرجة مرتفعة مع معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين بمتوسط حسابي (4.44) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات المعلمين لتقييم برامج الموهوبين في مدرسة اليوبيل تعزى لمتغير الجنس والخبرة، وعدم وجود فروق في استجابات الطلبة لتقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في استجابات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي للطلبة لصالح المستوى الدراسي التاسع.

وأجرت كرار، ليلي (2015) دراسة هدفت إلى تقويم بعض عناصر منهج الموهوبين في السودان من وجهة نظر التربويين، وللتعرف على مدى تحقيق هذا المنهج للمعايير الوطنية لضمان جودة التعليم العالي في السودان، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة لقياس مؤشرات الجودة المدرجة تحت معيار محور المناهج المضمن في دليل المعايير الوطنية لضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي في السودان. واستخدمت هذه الاستبانة لاستطلاع آراء عينة عشوائية اشتملت على (15) من خبراء المناهج والتربويين العاملين في المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، وأشارت النتائج إلى أن المناهج حققت درجة عالية، أما فيما يتعلق بمحور المقررات الدراسية والتقويم الأكاديمي، فقد كانت الدرجة متوسطة.

وأجرى عبد المغني (2014) دراسة هدفت إلى تقييم البرامج المعتمدة في مدارس الموهوبين في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر الهيئة التعليمية في المدارس والطلبة الموهوبين الملحقين بها وأولياء الأمور، وفق المعايير العالمية لرعاية وتعليم الموهوبين. وقام الباحث باعتماد المنهج الوصفي (المسحي)، وتكون مجتمع الدراسة من (654) فرداً من الفئات ذات العلاقة بمدرسة الموهوبين التابعة للبرنامج الوطني لتعليم ورعاية الموهوبين للعام 2014/2013 م، حيث كان عدد أعضاء الهيئة التدريسية (108)، وكان عدد الطلبة (273) طالباً وطالبة من جميع صفوف المرحلة الثانوية وأولياء أمور الطلبة، وكان عددهم (273)، وقد اعتمد الباحث الاستبانة كأداة للدراسة مستندة للمعايير العالمية للجمعية الأمريكية لرعاية الأطفال الموهوبين، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم البرامج المعتمدة في مدارس الموهوبين جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية، كما أظهرت عدم وجود أي فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس والخبرة.

كما قامت كاو (Kao, 2012) بدراسة هدفت إلى تقييم برامج الموهوبين والمتفوقين للتعرف على المشاكل الراهنة والمؤثرة على تعليم الموهوبين في تايوان. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام تقييم يتضمن الأنشطة الآتية: مراجعة الوثائق، ومراقبة الأنشطة التعليمية، والتفتيش على المعدات والمرافق، كما تم استخدام أسلوب المقابلات. تكونت عينة الدراسة من (113) طالباً وطالبة و(82) معلماً ومعلمة، و(26) من أولياء الأمور. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك افتقار للتعليم الجيد وأعباء ثقيلة على المعلمين، وضغوطاً هائلة على الطلبة، وعدم الاستفادة من الموارد في المجتمع.

وأجرى الجغيمان (Aljughaiman, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور برامج الموهوبين في العلوم والرياضيات وأثره على تقييم الطالب. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب الاختبار القبلي والبعدي. تكونت عينة الدراسة من (47) طالباً و(41) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً على مهارات الطالب التفكيرية والبحثية والفردية والاجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن عملية تحصيل الطلبة الموهوبين في مادة العلوم عبارة عن عملية إنتاج معلومات ومعرفة وأحكام جديدة، متعلقة ببرنامج الموهوبين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية التقييم في جميع المراحل الدراسية، وأن تقييم البرنامج هو وسيلة مهمة لتوفير معلومات لصناعة القرارات حول القرارات المناسبة لبرنامج الموهوبين.

وفي دراسة كيوان (2011) التي هدفت إلى تقييم البرنامج الدراسي لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وفق نموذج سيلفيا ريم وفي ضوء معايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين وقد اشتملت عينة الدراسة على (400) طالب وطالبة و(108) معلماً ومعلمة و(39) مشرفاً ومشرفة، وقد تم اختيار (22) معلماً ومعلمة لتطبيق مقياس الملاحظة الصفية، أشارت النتائج إلى أن البرنامج الدراسي لم يتمكن من تحقيق الحد الأمثل من معايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين، ومن أهم هذه المعايير معيار إدارة البرنامج، ومعيار اختيار الطلبة، ومعيار التوجيه والإرشاد، ومعيار التطوير المهني، ومعيار تقييم البرنامج، وقد خلصت الدراسة إلى أن البرنامج قد حقق الحد الأدنى من المعيار .

وفي دراسة الصوص (2010) التي هدفت إلى تحديد درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. كما هدفت إلى معرفة أثر بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، والدورات التدريبية) على ممارستهم لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً، وكذلك معرفة أثر بعض المتغيرات المتعلقة بالمديرين (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على درجة تقديرهم لممارسة المعلمين لتلك الاستراتيجيات. وتكونت عينة الدراسة من (352) معلماً و(105) مدير مدرسة. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمين استراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومن وجهة نظر المديرين تتراوح بين متوسطة وكبيرة جداً، وبدرجة كبيرة جداً على الدرجة الكلية. كما أظهرت النتائج فيما يخص استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمين الذكور، وبوجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير الدورات التدريبية للمعلمين ولصالح من حصلوا على دورات تدريبية، فيما لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص للمعلمين، ولمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة للمديرين من حيث تقديراتهم لاستراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسياً.

وهدف دراسة البدير وباهبري (2010) إلى تقييم برنامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين على البرنامج، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكشفت الدراسة أن البرنامج له العديد من الإيجابيات، وبينت كفاية البرنامج التأهيلي للمعلمين، وصاحبه ظهور عدد من المعوقات أبرزها: عدم وضوح رؤية بالنسبة للمنهج، والتوزيع الجغرافي السيئ للمدارس، وعدم وجود مختبرات.

وأجرى بريرا وبيترس وجنتري (Pereira, Peters & Gentry, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تقييم الأنشطة الصفية، وهي أداة يمكن استخدامها لتقييم البرامج الإثرائية للموهوبين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أربعة نماذج من الأنشطة الصفية. تكونت عينة الدراسة من (826) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف (3-8) من الطلبة الموهوبين ضمن برنامج إثرائي. أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن استخدام نسخة معدلة من النموذج المتضمنة على الأنشطة الصفية (الاهتمام، التحدي، والاختيار، والاستمتاع بها) لتقييم البرنامج الإثرائي. ويمكن اعتبار هذه الأنشطة الصفية المعدلة خياراً لتقييم البرامج الإثرائية التي تقيس أربعة أبعاد تحفيزية، والتي تُعد من الجوانب الأساسية لبرامج الطلبة ذوي القدرات العالية.

كما قام المنتشري (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع ومتطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وتحديد أبرز معوقات الجودة في برامج رعاية الموهوبين، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإدارة العامة لرعاية الموهوبين تعمل على تهيئة بيئة تربوية مختصة لرعايتهم، كما تقوم بتأهيل المعلمين وتدريبهم، وتوفير فرص تربوية متنوعة؛ لإبراز مواهب الطلبة وتنميتها، ويتم الكشف عنهم من خلال مستويات التحصيل الدراسي العالي، وأكدت الدراسة أن جودة البيئة المدرسية هي حجر الزاوية لرعاية الموهوبين، وكشفت الدراسة عن بعض معوقات تحقيق الجودة أبرزها: عدم وضوح الرؤية والأهداف والاستراتيجيات فيما يخص رعاية الموهوبين، وقلة الإنفاق المالي.

وقامت المومني (2006) بدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية هدفت إلى تقييم برامج رعاية الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر الأطراف الفاعلة في تلك البرامج. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء (4) استبانات لقياس وجهة نظر أفراد العينة. تكونت عينة الدراسة من (426) طالبا وطالبة من الطلبة الموهوبين، و(93) معلماً للموهوبين و(13) مديراً لبرامج الموهبة، إضافة إلى (240) من أولياء أمور الطلبة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة لتطوير برامج الموهوبين في الأردن، من حيث إدراج تعريف للطلبة الموهوب وكذلك أظهرت أن معايير اختيار الطلبة الموهوبين غير مطابقة مع معايير وزارة التربية والتعليم إضافة إلى عدم وضوح أساليب التقييم لدى المعلمين والمعلمات، وتبين عدم معرفة الطلبة بأهداف البرامج كما أظهرت أن نسبة قليلة من المعلمين الذين التحقوا ببرامج تدريبية متخصصة في مجال الموهوبين والمتفوقين لتأهيلهم للعمل في مجال رعاية الموهوبين.

أجرت فان تاسيل باسكا (Baska, 2006 -VanTassel) دراسة هدفت إلى تطوير وتحسين ميدان الموهوبين والمتفوقين من خلال تحليل نتائج التقييم لبرامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين، بحيث تم إجراء الدراسة في ضمن نطاق (20) مدرسة تعتمد على (7) برامج للموهوبين والمتفوقين في مدارس مقاطعة بوليفيو (Bellevue School District) في ولاية واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية. أشارت نتائج الدراسة إلى احتمال تلاشي البنية الأساسية لأنظمة رعاية الموهوبين والمتفوقين في حال عدم حدوث معالجة سليمة لهذه البرامج في المستقبل القريب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى المجالات الضرورية لتطوير البرامج، وهي: ضرورة تقييم البرنامج ومتابعته، المناهج الدراسية، ومشاركة أولياء الأمور في عملية التقييم وتصميم البرامج.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتبين ارتباطها بموضوع الدراسة الحالية ولكنها تختلف عن الدراسة الحالية من حيث الغايات، والمضامين، والنتائج التي تم التوصل إليها.



وبمراجعة تلك الدراسات التي تناولت تقييم برامج الموهوبين والمتفوقين، رصد الباحثون ابتعادها عن التحقق من الممارسات التعليمية الفعلية، كما هو وارد في دراسة عشاء، إسرائ (2017) التي هدفت إلى تقييم برامج الموهوبين لمدرسة اليوبيل في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين، تم تقييم ثلاثة من مكونات برامج الموهوبين، وهي نظام اختيار الطلبة، والمناهج الإثرائية، والتطوير المهني لمعلمي الموهوبين. وكذلك كما في دراسة المومني (2006) التي هدفت إلى تقييم برامج رعاية الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر الأطراف الفاعلة في تلك البرامج. ودراسة المنتشري (2007) التي هدفت إلى التعرف على واقع ومتطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وتحديد أبرز معوقات الجودة في برامج رعاية الموهوبين. ودراسة البدير وباهبري (2010) التي هدفت إلى تقييم برنامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين على البرنامج، وأجرى الجعيان (Aljughaiman, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور برامج الموهوبين في العلوم والرياضيات وأثره على تقييم الطالب. ودراسة الرشيد (2005) التي هدفت للتعرف على كفايات معلمي الموهوبين والمتفوقين وأثر كل من الخبرة والمؤهل العلمي والجنس على كفايات المعلمين. بينما اقتربت الدراسة الحالية من دراسة عبد المغني (2014) التي هدفت إلى تقييم البرامج المعتمدة في مدارس الموهوبين في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر الهيئة التعليمية في المدارس، والطلبة الموهوبين الملتحقين بها، وأولياء الأمور وفق المعايير العالمية لرعاية وتعليم الموهوبين. ودراسة الصوص (2010) التي هدفت إلى تحديد درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. ودراسة كيوان (2011) التي هدفت إلى تقييم البرنامج الدراسي لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وفق نموذج سيلفيا ريم وفي ضوء معايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين، ودراسة كرار، ليلي (2015) التي هدفت إلى تقييم بعض عناصر منهج الموهوبين في السودان من وجهة نظر التربويين، وبناءً على ما سبق من الدراسات يتوقع أن يكون لهذه الدراسة قيمتها التطبيقية بالمقارنة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، لتمييزها بتناول موضوع الاستراتيجيات التعليمية المستندة إلى الأدلة، لما لهذا الموضوع من انعكاسات على مستوى النمو المهني للعاملين مع الطلبة المتفوقين، وتطور مخرجات الطلبة المتفوقين أنفسهم.

## الطريقة والإجراءات

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والبالغ عددها (10)، التي تقدم خدماتها للطلاب الموهوبين والمتفوقين الذين تتراوح أعمارهم بين 13-18 عاماً والتي تتبع لوزارة التربية والتعليم، موزعة على أقاليم المملكة الثلاثة: إقليم الشمال، وإقليم الوسط، وإقليم الجنوب، وتقدم خدماتها لما يقارب (2294) طالباً ويعمل فيها عدد 503 معلم وإداري (وزارة التربية والتعليم، 2016). أما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت 84 معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	38	45.2
	أنثى	46	54.8
	الكلي	84	100.0

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة	أقل من خمس سنوات	40	47.6
	خمس سنوات فأكثر	44	52.4
	الكلية	84	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	39	46.4
	ماجستير فأعلى	45	53.6
	الكلية	84	100.0

### أداة الدراسة

لجمع البيانات حول الممارسات المستندة إلى البراهين في الأردن، فقد قام الباحثون بتطوير مقياس لتقييم هذه البرامج يستند في الأساس على المقاييس والأدوات المستخدمة في الدول المتقدمة، حيث تكون المقياس في صورته النهائية من ستة أبعاد رئيسية، وكل بُعد من هذه الأبعاد تكون من عدد من الفقرات الفرعية، بحيث اشتمل المقياس في صورته النهائية على (73) فقرة. وفيما يلي عرض للإجراءات التي قام بها الباحثون لتطوير المقياس:

- 1- مراجعة الأدب حول مفهوم الممارسات المستندة إلى الأدلة في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين التي يستخدمها الباحثون لبناء وتطوير أدوات ومقاييس لتقييم الممارسات المستندة إلى الأدلة في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين
- 2- مراجعة الأدوات والمقاييس العالمية التي تُستخدم في تقييم الممارسات المستندة إلى الأدلة في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين، إذ تمّ الاسترشاد في بناء أداة الدراسة وتصميمها وطريقة تطبيقها بأداة Lord, E. W. & Cotabish, A. (2010). Snapshot Survey of Gifted Programming Effectiveness Factors.
- 3- تمّ التوصل إلى الأبعاد الرئيسية التي يتكون منها المقياس، وهي ستة أبعاد هي: التعلم والتطوير، التقييم، تخطيط المناهج والتعليم، بيانات التعلم، وضع البرامج، والتطوير المهني.
- 4- تمّ توضيح المقصود بكل بُعد من الأبعاد الستة.
- 5- تمّ صياغة الفقرات الفرعية لكل بُعد من أبعاد المقياس على شكل عبارات إجرائية تشير إلى درجة المعرفة وإلى درجة استخدام المعلمين الممارسات المستندة إلى الأدلة في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين في الأردن. والجدول رقم (2) يوضح الأبعاد وعدد الفقرات لكل بُعد الممارسات المستندة إلى الأدلة في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

الجدول رقم (2): أبعاد المقياس

البعد	عدد الفقرات	البعد	عدد الفقرات
التعلم والتطوير	11	بيانات التعلم	12
التقييم	15	وضع البرامج	10
تخطيط المناهج والتعليم	15	التطوير المهني	10

### منهجية الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي Descriptive Analytical، وأداته الاستبانة.

## دلالات صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

### صدق المقياس:

تم التوصل إلى دلالات صدق الأداة من خلال الرجوع إلى المعايير والمؤشرات النوعية العالمية المتفق عليها من قبل العديد من المنظمات الموجهة للموهوبين، للتحقق من صدق بناء الأداة، بالإضافة إلى عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمهنيين في مجال التربية الخاصة للحصول على صدق المحتوى، حيث تم عرض الأداة على عشر محكمين من ذوي الخبرة الأكاديمية والمهنية في مجال التربية الخاصة، لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المؤشرات الرئيسية للأبعاد الأساسية وملاءمتها لها بالإضافة إلى مدى مناسبة صياغة المؤشرات من الناحية اللغوية، وقد تمّ الإبقاء على جميع الفقرات التي أجمع عليها (٨) من المحكمين.

### ثبات المقياس:

للتحقق من دلالات ثبات التقدير على أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي وإعادة للمقياس.

الجدول رقم (3) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وإعادة لمقياس المعرفة والأبعاد التابعة له

المقياس وأبعاده	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
التعلم والتطوير	0.94	0.85	11
التقييم	0.96	0.80	15
تخطيط المناهج والتعليم	0.96	0.80	15
بيئات التعلم	0.94	0.85	12
وضع البرامج	0.94	0.85	10
التطوير المهني	0.93	0.85	10
الكلّي للمقياس	0.98	0.85	73

الجدول رقم (4) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وإعادة لمقياس الاستخدام والأبعاد التابعة له

المقياس وأبعاده	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
التعلم والتطوير	0.93	0.85	11
التقييم	0.94	0.80	15
تخطيط المناهج والتعليم	0.95	0.80	15
بيئات التعلم	0.93	0.85	12
وضع البرامج	0.91	0.85	10
التطوير المهني	0.93	0.85	10
الكلّي للمقياس	0.98	0.85	73

## تطبيق المقياس وتصحيحه

صيغت فقرات أداة الدراسة على شكل عبارات، يجاب عنها بحيث يتم تحديد درجة المعرفة أو الاستخدام بوضع إشارة صح (√) في واحدة من الخانات التالية:  
بحيث تكون الدرجة العليا للفقرة (٤)، والدرجة الدنيا للفقرة (١)، ثم صنفت التقديرات، وجرى ترتيبها وفقاً للمتوسط الحسابي للتقدير إلى الفئات الآتية:

- مرتفعة إذا كان الوسط الحساب (2) فأكثر.
- متوسط إذا كان الوسط الحساب ما بين (1) إلى (2)
- منخفض إذا كان الوسط الحساب (1) فأقل

## إجراءات الدراسة

- لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بالإجراءات الآتية:
- حصر مجتمع الدراسة وعينتها، والتعرف على أماكن تواجد المدارس في مختلف محافظات المملكة.
  - أخذ الموافقات الرسمية اللازمة للقيام بإجراء الدراسة على برامج الموهوبين في الأردن.
  - قام الباحثون بزيارة كل مدرسة والاجتماع بالمدير وشرح أهداف الدراسة، وأن الغاية منها هو البحث العلمي، وقد تم شرح أهداف المقياس وكيفية التطبيق.
  - توزيع الأداة على المعلمين في المدارس وإعطائهم مدة أسبوع حيث تم توزيع ١٠٠ نسخة من المقياس بمعدل ١٠ معلمين في كل مدرسة.
  - تم إدخال بيانات الدراسة ومعالجتها حاسوبياً باستخدام برنامج (SPSS).

## المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول والثالث فقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقييم المعلمين العاملين مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات التعليمية في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- للإجابة عن السؤال الثاني والرابع تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة لمتغيرات الدراسة.

## نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما هي تصورات المعلمين العاملين مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات التعليمية المستندة إلى الأدلة في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين؟" للإجابة عن هذا السؤال، فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل بعد وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المقياس وأبعاده	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	3	تخطيط المناهج والتعليم	3.00	0.77	75%	كبيرة
2	1	التعلم والتطوير	2.99	0.76	74%	متوسطة
3	2	التقييم	2.96	0.80	74%	متوسطة

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المقياس وأبعاده	الرقم	الرتبة
متوسطة	73%	0.74	2.95	التطوير المهني	6	4
متوسطة	73%	0.77	2.95	وضع البرامج	5	5
متوسطة	72%	0.75	2.91	بيئات التعلم	4	6
متوسطة	75%	0.65	2.95	الكلّي للمقياس		

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة معرفة المعلمين بالممارسات المستندة إلى الأدلة كانت مرتفعة حيث بلغ الوسط الحسابي (2.95)، والانحراف المعياري (0.65) ونسبة مئوية (75%)، وكانت لمجال (تخطيط المناهج والتعليم) بدرجة كبيرة وبوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.77) ونسبة مئوية (75%) وكانت لمجال (التعلم والتطوير) بدرجة متوسطة وبوسط حسابي (2.99) وانحراف معياري (0.76) ونسبة مئوية (74%) وكانت لمجال (التقييم) بدرجة متوسطة وبوسط حسابي (2.96) وانحراف معياري (0.80) ونسبة مئوية (74%) وكانت لمجال (التطوير المهني) بدرجة متوسطة وبوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.74) ونسبة مئوية (73%)، بينما كانت لمجال (وضع البرنامج) بدرجة متوسطة وبوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.77) ونسبة مئوية (73%)، وكانت لمجال (بيئات التعلم) بدرجة متوسطة وبوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.75) ونسبة مئوية (72%)، وتمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المقياس، وتمّ ترتيب هذه الفقرات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل فقرة، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لجميع فقرات المقياس مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع	0.939	3.29	1 يبدي التربويون الاحترام للأفراد الذين يمتلكون قدرات وأهداف متنوعة.
مرتفع	0.915	3.13	2 يساعد التربويون الطلبة الموهوبين والتميزين في تطوير هويات تدعم الأداء
مرتفع	0.875	3.13	3 يضع التربويون السياسات والإجراءات التي يتم من خلالها دعم واستدامة جميع مكونات البرنامج بما في ذلك التقييم وطرق التعرف على المواهب وإجراءات التسريع وممارسات التصنيف والتي تبنى على أساس يرتكز على الدليل في تعليم الموهوبين.
مرتفع	0.989	3.10	4 يستخدم التربويون مصادر مدرسية ومجتمعية تدعم اختلافات الطلبة.
مرتفع	0.965	3.10	5 يمكن المعلمون الطلبة من التعرف على المداخل المفضلة لديهم في التعلم وكذلك مواكبة ميولهم والعمل على توسيع نطاقها.
مرتفع	0.929	3.07	6 يوفر التربويون الإرشاد والتوجيه المهني لدعم ميول واهتمامات وقيم الطلبة الموهوبين.
مرتفع	0.967	3.07	7 يسهل التربويون تقديم خبرات مستقاة من برامج إرشادية وتدريبية ومهنية وتلبي في نفس الوقت ميول واهتمامات الطلبة.
مرتفع	0.936	3.06	8 يحافظ التربويون على التطوعات المستقبلية لجميع الطلبة الموهوبين والتميزين

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
			ويترجمونها من خلال أنشطة مفيدة وذات تحدي.
8	3.05	.930	مرتفع
			يطور التربويون خطط مدروسة وعلى مدار السنوات مرتبطة بمجالات مواهب وميول الطلبة للمرحلة من الروضة حتى الثانوية.
10	3.05	.904	مرتفع
			يستخدم التربويون بانتظام التكنولوجيات السائدة بما في ذلك خيارات التعلم عبر الانترنت وعبر التكنولوجيات المساعدة لتعزيز الحصول على برامج عالية المستوى.
11	3.04	.937	مرتفع
			يُشرك التربويون الطلبة الموهوبين والتميزين في التعرف على اهتماماتهم ونقاط القوة لديهم ومواهبهم وميولهم.
12	3.02	.918	مرتفع
			يستخدم التربويون بانتظام مداخل وأساليب متعددة ومتنوعة لإثراء التعلم والتسريع من مسار التقدم فيه.
13	3.02	1.029	مرتفع
			يختار التربويون مجموعة من استراتيجيات التدريس وموادها ويوظفونها لتمييز الطلبة الموهوبين وبحيث تتلاءم مع اختلافاتهم.
14	3.01	.976	مرتفع
			يقوم التربويون بتغيير ومواءمة واستبدال محاور أو معايير المنهاج وذلك لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين والتميزين وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة.
15	3.01	.938	مرتفع
			يستخدم التربويون أنماط متعددة من التعامل مع المجموعات بما في ذلك تجميعهم ضمن فئات وغرف المصادر والحصص المتخصصة داخل المدرسة.
16	3.01	1.012	مرتفع
			يشارك التربويون وعلى نحو منتظم في التطوير المهني المتواصل المدعوم بالدراسات والتي من شأنها وضع الأسس لتعليم الموهوبين وتحديد صفات الطلبة الموهوبين والتميزين وتقييمهم والتخطيط للمنهاج الخاص بهم وبيئات التعلم ووضع البرامج الخاصة بهم.
17	3.00	.969	مرتفع
			يستخدم التربويون التقييم القبلي ويقومون بالتسريع ن التعليم القائم على معدلات التعلم للطلبة الموهوبين والتميزين التسريع من وتيرة التعلم ودمجه حينما تقتضي الضرورة.
18	3.00	.931	مرتفع
			يوفر التربويون نماذج تعزز الأدوار مثل المعلمين والكتب للطلبة الموهوبين والتميزين والتي تتلاءم مع قدراتهم وميولهم.
19	2.99	.951	متوسطة
			يختار التربويون تقييمات متعددة ويوظفونها لقياس قدرات ومواهب وجوانب القوة لدى الطلبة الموهوبين بحيث تكون تلك التقييمات مرتكزة على نظريات ودراسات ونماذج حديثة.
20	2.99	1.081	متوسطة
			يستخدم التربويون المعلومات والتكنولوجيات بما في ذلك التكنولوجيات المساعدة وذلك ليتم استخدامها على نحو فردي من قبل الطلبة الموهوبين والتميزين الذين يمتلكون موهبة ثنائية.
21	2.98	.944	متوسطة
			يُشرك التربويون وعلى نحو منتظم العائلات وأعضاء المجتمع المحلي في عملية التخطيط ووضع البرامج وتقييمها والدفاع عنها.
22	2.98	1.006	متوسطة
			يستخدم التربويون نظام متوازن من التقييم بما في ذلك التقييم القبلي والبنائي للتعرف على احتياجات الطلبة وتطوير خطط التعليم المتنوعة وتعديل الخطط المرتكزة على متابعة مسار التقدم للطلبة وباستمرار.
23	2.98	1.006	متوسطة
			يوفر التربويون الإرشاد للطلبة والمتعلق بتعليمهم المستقبلي أو ووظائفهم المستقبلية والتي تتلاءم مع جوانب القوة لديهم.
24	2.96	.884	متوسطة
			يتعرف التربويون على فرص التعلم اللامنهجية التي تتلاءم مع قدراتهم وميولهم

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
25	2.96	.911	متوسطة
26	2.96	1.011	متوسطة
27	2.95	.956	متوسطة
28	2.95	1.005	متوسطة
29	2.95	1.017	متوسطة
30	2.95	.993	متوسطة
31	2.95	1.017	متوسطة
32	2.94	1.022	متوسطة
33	2.93	.979	متوسطة
34	2.93	1.015	متوسطة
35	2.93	1.003	متوسطة
36	2.89	.944	متوسطة
37	2.88	.987	متوسطة
38	2.88	1.023	متوسطة
39	2.86	.971	متوسطة
40	2.85	.912	متوسطة
41	2.85	.938	متوسطة
42	2.85	.843	متوسطة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
43	2.83	1.016	متوسطة
44	2.83	.889	متوسطة
45	2.82	.824	متوسطة
46	2.81	.898	متوسطة
47	2.81	.975	متوسطة
48	2.79	1.076	متوسطة
49	2.79	1.042	متوسطة
50	2.79	1.031	متوسطة
51	2.77	.841	متوسطة
52	2.76	1.025	متوسطة
53	2.75	.876	متوسطة
54	2.75	.930	متوسطة
55	2.74	1.019	متوسطة
56	2.73	.841	متوسطة
57	2.73	.896	متوسطة
58	2.70	.967	متوسطة
59	2.70	.915	متوسطة



الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
60	2.70	.954	متوسطة
61	2.70	1.003	متوسطة
62	2.69	1.029	متوسطة
63	2.69	1.053	متوسطة
64	2.68	1.032	متوسطة
65	2.68	.933	متوسطة
66	2.68	.946	متوسطة
67	2.68	1.008	متوسطة
68	2.67	1.034	متوسطة
69	2.63	.803	متوسطة
70	2.63	.875	متوسطة
71	2.57	1.033	متوسطة
72	2.57	1.009	متوسطة
73	2.56	.986	متوسطة
74	2.54	.911	متوسطة
75	2.48	.988	متوسطة
الكلية	2.95	0.65	متوسطة

يلاحظ من الجدول (6)، أن المتوسطات الحسابية ل فقرات المقياس تراوحت بين (3.29) كحد أعلى للفقرة" بيدي التربويون الاحترام للأفراد الذين يمتلكون قدرات وأهداف متنوعة"، و(2.84) كحد أدنى للفقرة" يعتمد التربويون على تقييمات متعددة ضمن مجالات متنوعة ويدركون أهمية تلك التقييمات ووظائفها في التعرف على احتياجات الطلبة الموهوبين والتميزين. وهناك (18) فقرة بدرجة تقييم ينطبق بدرجة كبيرة و (57) فقرة بدرجة تقييم متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  في معرفة المعلمين العاملين مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات التعليمية في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين، تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟" ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات المقياس والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على المقياس وعلى كل مجال من مجالاته

المتغير		التعليم والتطوير		التقييم		تخطيط المناهج والتعليم		بيئات التعلم		وضع البرنامج		التطوير المهني	
		SD	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD	M
الجنس	ذكر	0.31	2.97	0.59	2.98	0.38	2.08	0.34	3.00	0.87	3.08	0.47	3.02
	أنثى	0.31	3.00	0.52	2.93	0.42	2.92	0.34	2.82	0.54	2.92	0.38	2.84
الخبرة	>5	0.32	2.81	0.51	2.87	0.42	2.90	0.31	2.73	0.23	2.83	0.28	2.78
	<5	0.32	2.15	0.49	3.03	0.39	3.08	0.36	3.05	0.54	3.05	0.98	3.11
المؤهل	بكالوريوس	0.34	2.93	0.52	3.04	0.43	3.00	0.37	2.97	0.65	3.00	0.19	2.92
	علياً	0.30	3.04	0.49	2.87	0.42	2.99	0.30	2.84	0.95	2.90	0.54	2.98
الكلي		0.45	2.65	0.49	2.67	0.46	2.62	0.38	2.52	0.87	2.76	0.43	2.77

يتضح من الجدول (7) وجود فرق ظاهري بين متوسط درجات الأفراد على المقياس وفقاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على المقياس وعلى كل مجال من مجالاته وللكشف عن وجود فروق دالة إحصائية تمّ استخدام تحليل التباين المتعدد عديم التفاعل (MANOVA) والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8) تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل على المقياس ككل وعلى كل مجال

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الجنس	التعليم والتطوير	.043	1	.043	.076	.784
	التقييم	.302	1	.302	.457	.501
	تخطيط المناهج والتعليم	.816	1	.816	1.335	.252
	بيئات التعلم	1.293	1	1.293	2.508	.117
	وضع البرامج	.153	1	.153	.255	.615
	النمو المهني	1.508	1	1.508	3.118	.081
الخبرة	التعليم والتطوير	1.916	1	1.916	3.406	.069

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	التقييم	.682	1	.682	1.033	.313
	تخطيط المناهج والتعليم	.635	1	.635	1.040	.311
	بيئات التعلم	2.284	1	2.284	4.432	.039
	وضع البرامج	.976	1	.976	1.627	.206
	النمو المهني	2.228	1	2.228	4.607	.435
	التعليم والتطوير	.018	1	.018	.032	.858
المؤهل	التقييم	.833	1	.833	1.262	.265
	تخطيط المناهج والتعليم	.032	1	.032	.053	.819
	بيئات التعلم	.916	1	.916	1.777	.187
	وضع البرامج	.379	1	.379	.632	.429
	النمو المهني	.051	1	.051	.105	.747
	التعليم والتطوير	42.181	75	.562		
الخطأ	التقييم	49.538	75	.661		
	تخطيط المناهج والتعليم	45.824	75	.611		
	بيئات التعلم	38.651	75	.515		
	وضع البرامج	44.981	75	.600		
	النمو المهني	36.271	75	.484		
الكلية	التعليم والتطوير	786.826	83			
	التقييم	771.142	83			
	تخطيط المناهج والتعليم	789.564	83			
	بيئات التعلم	739.710	83			
	وضع البرامج	763.390	83			
	النمو المهني	769.060	83			

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  لمتغير الخبرة ولمجال بيئات التعلم، حيث كانت لصالح المتوسط الأعلى وهو أكثر من خمس سنوات.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " ما درجة استخدام المعلمين العاملين مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات المستندة إلى الأدلة في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين؟ للإجابة عن هذا السؤال، فقد تمّ إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل بعد وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الر قم	المقياس وأبعاده	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	3	وضع البرامج	2.82	0.62	70%	متوسطة
2	1	التطوير المهني	2.80	0.68	70%	متوسطة
3	2	تخطيط المناهج والتعليم	2.79	0.69	69%	متوسطة
4	6	التعلم والتطوير	2.73	0.73	68%	متوسطة
5	5	التقييم	2.70	0.71	67%	متوسطة
6	4	بيئات التعلم	2.63	0.69	65%	متوسطة
						الكلّي للمقياس

يلاحظ من الجدول (9) أن درجة استخدام المعلمين للممارسات المستندة إلى الأدلة كانت مرتفعة، حيث بلغ الوسط الحسابي (2.74)، والانحراف المعياري (0.57)، ونسبة مئوية (68%)، وكانت لمجال (وضع البرنامج) بدرجة متوسطة، وبوسط حسابي (2.82)، وانحراف معياري (0.62)، ونسبة مئوية (70%)، وكانت لمجال (التطوير المهني)، بدرجة متوسطة، وبوسط حسابي (2.79)، وانحراف معياري (0.80)، ونسبة مئوية (70%)، وكانت لمجال (التقييم) بدرجة متوسطة، وبوسط حسابي (2.96)، وانحراف معياري (0.80) ونسبة مئوية (74%)، وكانت لمجال (تخطيط المناهج والتطوير) بدرجة متوسطة، وبوسط حسابي (2.79)، وانحراف معياري (0.69)، ونسبة مئوية (69%)، بينما كانت لمجال (التعلم والتطوير) بدرجة متوسطة، وبوسط حسابي (2.73)، وانحراف معياري (0.73)، ونسبة مئوية (68%)، وكانت لمجال (التقييم) بدرجة متوسطة، وبوسط حسابي (2.70)، وانحراف معياري (0.71)، ونسبة مئوية (67%)، وأخيراً لمجال (بيئات التعلم) (2.63)، ونسبة مئوية (65%).

وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس بين (3.29) كحد أعلى للفقرة " يبدي التربويون الاحترام للأفراد الذين يمتلكون قدرات وأهداف متنوعة"، و(2.84) كحد أدنى للفقرة "يعتمد التربويون على تقييمات متعددة ضمن مجالات متنوعة ويدركون أهمية تلك التقييمات ووظائفها في التعرف على احتياجات الطلبة الموهوبين والتميزين". وهناك (14) فقرة بدرجة استخدام ينطبق بدرجة كبيرة و (57) فقرة بدرجة استخدام متوسطة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  في استخدام المعلمين العاملين مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات التعليمية في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟". ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات المقياس والجدول (10) يبين ذلك.

**جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على المقياس وعلى كل مجال من مجالاته**

المتغير		التعليم والتطوير		التقييم		تخطيط المناهج والتعليم		بيئات التعلم		وضع البرنامج		التطوير المهني	
		SD	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD	M
الجنس	ذكر	0.65	2.88	0.59	2.85	3.09	3.09	0.98	3.72	3.09	3.88	0.67	0.67
	أنثى	0.32	2.62	0.51	2.56	2.84	2.84	0.31	2.55	2.84	2.75	0.65	0.65
الخبرة	>5	0.68	2.67	0.65	2.72	2.87	2.87	0.97	2.61	2.87	2.76	0.76	0.76
	<5	0.28	2.77	0.52	2.67	2.97	2.97	0.76	2.64	2.97	2.86	0.87	0.87
المؤهل	بكالوريوس	0.80	2.77	0.77	2.65	2.68	2.68	0.54	2.62	2.68	2.81	0.37	0.37
	عليا	0.76	2.68	0.76	2.72	2.90	2.90	0.63	2.63	2.90	2.82	0.87	0.87
الكلية		0.58	2.73	0.63	2.69	2.89	2.95	0.38	2.89	2.89	2.98	0.82	2.89

يتضح من الجدول (10) وجود فرق ظاهري بين متوسط درجات الأفراد على المقياس وفقاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على المقياس، وعلى كل مجال من مجالاته، وللكشف عن وجود فروق دالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين المتعدد عديم التفاعل (MANOVA) والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11) تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل على المقياس ككل وعلى كل مجال

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	التعليم والتطوير	1.822	1	1.822	4.282	.052
	التقييم	.375	1	.375	.902	.345
	تخطيط المناهج والتعليم	.829	1	.829	1.682	.199
	بيئات التعلم	.856	1	.856	1.729	.192
	وضع البرامج	2.315	1	2.315	4.522	.037
	النمو المهني	2.577	1	2.577	5.323	.024
	التعليم والتطوير	.311	1	.311	.731	.395
الخبرة	التقييم	.275	1	.275	.660	.419
	تخطيط المناهج والتعليم	.016	1	.016	.033	.857
	بيئات التعلم	.008	1	.008	.016	.900
	وضع البرامج	.355	1	.355	.693	.408
	بيئات التعلم	.008	1	.008	.016	.900

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المؤهل	النمو المهني	.021	1	.021	.834	
	التعليم والتطوير	.127	1	.127	.586	
	التقييم	.012	1	.012	.866	
	تخطيط المناهج والتعليم	.017	1	.017	.854	
	بيئات التعلم	.372	1	.372	.389	
	وضع البرامج	.548	1	.548	.304	
	النمو المهني	.026	1	.026	.816	
الخطأ	التعليم والتطوير	32.333	76	.425		
	التقييم	31.650	76	.416		
	تخطيط المناهج والتعليم	37.486	76	.493		
	بيئات التعلم	37.643	76	.495		
	وضع البرامج	38.897	76	.512		
	النمو المهني	36.784	76	.484		
الكلية	التعليم والتطوير	699.020	84			
	التقييم	699.370	84			
	تخطيط المناهج والتعليم	621.592	84			
	بيئات التعلم	691.973	84			
	وضع البرامج	670.149	84			
	النمو المهني	652.249	84			

يلاحظ من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  لجميع المتغيرات حيث تجاوزت قيم مستوى الدلالة (0.05).

#### تفسير النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من تصورات المعلمين العاملين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات التعليمية المستندة للأدلة والمقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين واستخدامهم لها وفيما يلي تفسير ومناقشة لهذه النتائج :  
أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول: " ما تصورات المعلمين العاملين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات التعليمية المستندة للأدلة والمقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين؟"

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن تصورات المعلمين للممارسات المستندة إلى الأدلة كانت مرتفعة على جميع أبعاد المقياس، وقد يعزى ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى معرفة المعلمين الناتج عن برامج التطوير المهني الذي توفرها الوزارة، والتي تحرص على رفع كفاءة هؤلاء المعلمين من خلال استراتيجيات التطوير المهني وبرامج التدريب المتخصصة في مجالات تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كرار، ليلي (2015) التي هدفت إلى تقويم بعض عناصر منهج الموهوبين في السودان من وجهة نظر التربويين، وتعرف مدى تحقيق هذا المنهج للمعايير الوطنية لضمان جودة التعليم العالي في السودان حيث أشارت النتائج إلى أن المناهج حققت درجة عالية، أما فيما يتعلق بمحور المقررات الدراسية والتقويم الأكاديمي فقد كانت الدرجة متوسطة .

وتتفق أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة الصوص (2010) التي هدفت إلى تحديد درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين، حيث أظهرت أن درجة ممارسة المعلمين استراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومن وجهة نظر المديرين تتراوح بين متوسطة وكبيرة جداً، وبدرجة كبيرة جداً على الدرجة الكلية.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة المومني (2006) التي أشارت إلى أن هناك حاجة لتطوير برامج الموهوبين في الأردن، من حيث إدراج تعريف للطلبة الموهوبين وكذلك أظهرت أن معايير اختيار الطلبة الموهوبين غير مطابقة مع معايير وزارة التربية والتعليم، إضافة إلى عدم وضوح أساليب التقويم لدى المعلمين والمعلمات، وتبين عدم معرفة الطلبة بأهداف البرامج، كما أظهرت أن نسبة قليلة من المعلمين الذين التحقوا ببرامج تدريبية متخصصة في مجال الموهوبين والمتفوقين لتأهيلهم للعمل في مجال رعاية الموهوبين. ولكنها تختلف مع ما توصلت إليه دراسة عبد المغني (2014) والتي أشارت إلى أن تقييم البرامج المعتمدة في مدارس الموهوبين في اليمن جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية.

**ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني:** "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  في معرفة المعلمين العاملين مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات التعليمية في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

أشارت نتائج هذا السؤال النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولمجال بيئات التعلم ولصالح المتوسط الأعلى وهو أكثر من خمس سنوات ، والتفسير المنطقي لهذه النتيجة يتسق مع انه كلما زادت الخبرة ومجالات المعرفة للمعلمين زادت معرفتهم بالممارسات التعليمية الرصينة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الصوص (2010) في دراسته التي أظهرت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً تعزى لمتغير الدورات التدريبية للمعلمين ولصالح من حصلوا على دورات تدريبية. وتتفق مع ما توصل إليه عبد المغني (2014) في دراسته التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عشاء، إسراء (2017) التي أظهرت عدم وجود فروق في استجابات المعلمين لتقييم برامج الموهوبين في مدرسة اليبوبل تعزى لمتغير الجنس والخبرة، وكذلك دراسة عبد المغني (2014) التي أظهرت عدم وجود أي فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

كما تختلف مع ما توصل إليه الرشيد (2005) في دراسته التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي ولصالح المؤهل الأعلى.

**ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث:** " ما درجة استخدام المعلمين العاملين مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات المستندة إلى الأدلة في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين؟"

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن تصورات المعلمين لاستخدامهم للممارسات المستندة إلى الأدلة كانت مرتفعة ويعزوا الباحثون هذه النتيجة إلى تصورات المعلمين المرتفعة ومعرفتهم بالممارسات التعليمية بشكل أساسي. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كيوان (2011) التي أشارت إلى البرنامج الدراسي لم يتمكن من تحقيق الحد الأمثل من معايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين ومن أهم هذه المعايير معيار إدارة البرنامج، ومعيار اختيار الطلبة، ومعيار التوجيه والإرشاد، ومعيار التطوير المهني، ومعيار تقويم البرنامج، وقد خلصت الدراسة إلى أن البرنامج قد حقق الحد الأدنى من المعيار . وتختلف أيضا مع ما توصلت إليه دراسة المحارمة (2009) التي أشارت إلى أن إجراءات الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين كانت متطابقة بدرجة متدنية مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة، وكانت نسبة تطابقها بنتائج تحليل البيانات النوعية (3.66%) ونسبة عدم التطابق (96.33%) وأن المناهج الإثرائية جاءت متطابقة بدرجة متدنية مقارنة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة بنسبة (2.33%).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(0.05 \geq \alpha)$  في استخدام المعلمين العاملين مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات التعليمية في تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟" أشارت نتائج هذا السؤال إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع المتغيرات وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد المغني (2014) التي أظهرت عدم وجود أي فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وعدم وجود أي فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصوص (2010) التي أشارت إلى وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمين الذكور، وبوجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير الدورات التدريبية للمعلمين ولصالح من حصلوا على دورات تدريبية. وذلك في استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً.

#### التوصيات:

بالاعتماد على نتائج الدراسة فإنه يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

- ضرورة تطوير السياسات التعليمية التي تدفع باتجاه تبني الممارسات التعليمية المستندة للأدلة في تعليم الطلبة الموهوبين.
- بناء برامج التطوير المهني للعاملين في برامج الموهوبين والمتفوقين استناداً للممارسات البحثية



### المراجع العربية:

- الجعيان، عبدالله ومعاجيني، أسامة. (2013). تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام السعودية في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14(1)، 1-22.
- دندري، اقبال. (2006). دراسة مقارنة لأثر استخدام نموذج القرارات المتعددة ونموذج معايير الأداء لتقويم برامج الموهوبات في تحسين البرامج وصنع القرارات. ورقة علمية مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة في مدينة جدة، المملكة العربية السعودية.
- الرشيدي، فالح. (2005). كفايات معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن
- الصوص، فاطمة. (2010). استراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- عبد المغني، عصام. (2014). تقييم البرامج المعتمدة بمدارس الموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية وفقا لبعض المتغيرات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تعز، اليمن.
- عشا، إسراء محمد عصام (2017). تقييم برامج الموهوبين لمدرسة اليوبيل في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للتعليم للموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- القاضي، عدنان. (2013). تقييم برامج الموهوبين في مملكة البحرين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين وتحليل السجلات استناداً إلى معايير الرابطة الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين. استرجعت بتاريخ 5 نيسان، 2016 من الموقع: <http://www.jarwan-center.com/download>
- كرار عبد العظيم، ليلى عبد الرحمن. (2015). تقويم بعض عناصر مناهج الموهوبين بالسودان من وجهة نظر التربويين. مجلة كلية التربية العدد التاسع، جامعة الخرطوم السنة السابعة ص 75-103.
- كيوان، أميرة. (2011). تقويم البرنامج الدراسي لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وفق نموذج سيلفيا ريم وفي ضوء معايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.
- المنتشري، عبدالله. (2008). متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: الجودة في التعليم. مركز الملك خالد الحضاري: القصيم. المنقاش، سارة بنت عبدالله.
- المحارمة، لينا. (2009). تقييم برامج مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- المومني، سمر. (2006). تقييم برامج تربية الطلبة الموهوبين في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- Aljughaiman, A., Ibrahim, U. & Khazali, T. (2012). An Evaluation of Learning Outcomes of Summer Enrichment Gifted Programs in Saudi Arabia. Conference on Creative Education, Published by: Scientific Research Publishing.
- Callahan, C. (2004). Asking the right questions: The central issue in evaluating programs for the gifted and talented. In C. M. Callahan (Ed.), Program evaluation in gifted education, pp. 1–12. Thousand Oaks, CA: Corwin.
- Callahan, C. M. (2000). Evaluation as a critical component of program development and implementation. In K. A. Heller, F. J. Monks, R. J. Sternberg, & R. F. Subotnik (Eds.), International handbook of giftedness and talent (2nd ed., pp. 537-547). New York, NY: Elsevier
- Cutspec, P. A. (2003). Evidence-based medicine: The first evidence-based approach to best practice. Ashville, NC: Center for Evidence-Based Practices, Research and Training Center on Early Childhood Development, Orlena Puckett Institute
- Gallagher, J. (2008). Psychology, psychologists, and gifted students. In S. I. Pfeiffer (Ed.), Handbook of giftedness in children (pp. 1–12). New York, NY: Springer
- Guskey, T. (2000). Evaluating Professional Development. Thousand Oaks. CA: Corwin Press.
- Jhohnsen, S. (2012). Gifted Education Programming Standards. Praufrock, Wac
- Jhohnsen, S. (2012). Pre-K to Grade 12 Gifted Programming Standards. Retrieved on 23 July 2016 from:  
[http://www.praufrock.com/Assets/ClientPages/pdfs/NAGC\\_Standards](http://www.praufrock.com/Assets/ClientPages/pdfs/NAGC_Standards).
- Kao, C. (2012). The Educational Predicament confronting Taiwan's Gifted Programs. Roper Review, 34 (4), 234- 243.
- Markusic, M. (2015) *Evidence-Based Practices in Teaching Gifted and Exceptional Students* online forum content. Retrieved form:  
<http://www.brighthubeducation.com/teaching-gifted-students/31414-issues-with-evidence-based-practice-in-teaching-the-gifted/>
- Pereira, N., Peters, S. J. & Gentry, M. (2010). My Class Activities instrument as used in Saturday enrichment program evaluation. Journal of Advanced Academics, 21, 568–593.
- Sackett, D. L., Rosenberg, W. M., Gray, J. A., Haynes, R. B., & Richardson, W. S. (1996). Evidence based medicine: What it is and what it isn't. British Medical Journal, 312, 71–72.
- Van Tassel -Baska, J. (2006). A Content analysis of evaluation findings across 20 gifted programs, Gifted Child Quarterly, 50 (3), 199-215.